العدد ٤٤ — ٧٢٧

Monday. 30 June 1930

السنة السابعة

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسؤول

نسيم ملول

بدل الاشتراك :

١٠٠ غرش فلسطيني في القدس

١٢٥ غرشاً في سائر انحاء فلسطين والخارج

مكتب توكيل الجريدة فى سوريا: بشارع جورج بيكو — بيروت

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم

العنوان التلغرافي : « السلام » القدس

السلام

جريدة حرة ؛ تصدر مرتين في الاسبوع

AL-SALAM

(THE PEACE)

Editor: Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION

In Jerusalem P.P. 100

In Palestine & Abroad „ 125

Syrian Office: Georges Picot St. Beyrouth

Money orders payable to the Publisher

JERUSALEM (Palestine).

Teleg. AL-SALAM Jerusalem

القدس ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٣٠ — ٤ تموز ٥٦٩٠ — ٤ صفر ١٣٤٩

حديث اليوم

تجديد المقاطعة

نشرنا في غير هذا المكان نبأ مفاده سعي بعض التجار المسيحيين لدى زملائهم المسلمين الى اعادة اعلان المقاطعة من جديد ؛ لما تجره على الاولين من الفوائد المادية ؛ وقالت « المقطم » ان الامر قد تقرر اثر عودة الوفد من لندن .

لسنا نريد الأتيان بتفاصيل المسألة في هذا المقام ؛ ولكنا نقول انه اذا كان في البلاد من يعتقد وجود اناس يستفيدون من المقاطعة ، إن هو الا مخطئ . فقد يستفيد بعض السماسرة فائدة ما من المضاربات الناشئة عن خوف العامة من التهديد والوعيد : اما الحركة التجارية اجمالا ؛ والاكثرية الساحقة من التجار ، وفي مقدمتهم افراد الشعب العربي الفلسطيني بوجه الاطلاق؛ فانهم لا بد ان يصابوا بالخسائر المادية الفادحة من كل محاولة لاعادة المقاطعة في البلاد .

والغريب في هذا الامر ، ان اولئك الذين يلهجون بذكر إعادة المقاطعة الان ، قد نسوا او تناسوا ذلك الدرس الذي تلقوه من المقاطعة السابقة . لانه ماذا كانت نتيجتها في الدفعة الاولى ؟ ... لقد كانت النتيجة ان بعضاً من السماسرة الذين كانوا يشترون البضائع من اليهود ليلا ؛ ويبيعونها للعرب نهاراً باثمان عالية ، ان هؤلاء « الوطنيين » قد ربحوا ربحاً قليلا مؤقتاً . اما التجارة العربية اجمالا فلم تربح شيئاً ، ولم ترج الحركة التجارية في يافا؛ وفي المدينة العتيقة في القدس، وفي الاسواق العربية في حيفا ، واني تلفتنا رأينا التجار العرب يشكون الخسارة . اما الخسارة الحقيقية العظمى ؛ فقد اصابت جمهور المستهلكين ! ...

وهذا ما سبق فقلناه غير مرة في حينه ؛ بان المقاطعة الاقتصادية سيف ذو حدين ، يصيب العاملين فيها من جهة ؛ وجماهير المستهلكين من جهة اخرى . فليعتبر بما مضى وبنتائجه الوخيمة التى لا تزال البلاد ترزح تحت عبئها الثقيل اولئك الذين يعالجون أمر اعادتها ؛ وليتعظوا بما اصاب العرب من الاضرار وهي اشد واكثر مما اصاب اليهود منها ! ...

* * *

الشيوعيون يعملون

قرر الحزب الشيوعي في فلسطين اعادة تنظيم صفوفه ونشر الدعاية الشيوعية بين العرب ؛ طبقاً للاوامر التي تلقاها من موسكو . ولا غرابة في ذلك ؛ لان الشيوعية مقاومة لليهود بطبيعة الحال ؛ وقد اضطهد الشيوعيون الصهيونيين في روسيا باشد انواع الاضطهادات . ولما رأوا ان في وسعهم ايجاد موالين لهم ومعضدين لاعمالهم هذه بين عرب فلسطين ؛ فقد قرروا ضمهم اليهم للاستعانة بهم على تنفيذ مآربهم وغاياتهم .

اننا لا نعجب من الشيوعيين ، لانهم يتذرعون بكافة الوسائل ما دامت تؤدي بهم الى غاياتهم وتنيلهم مآربهم المعلومة المشهورة ؛ وهي هدم الهيئة الاجتماعية الحاضرة ؛ واحباط المساعي التي تبذل في سبيل السلم . ولكنا نعجب من نجاح مساعيهم في ايجاد اصدقاء وموالين لهم في دوائر عربية معينة؛ ونعجب من العرب الذين يتصلون بهؤلاء الهدامين باواصر العمل ؛ اعتقاداً منهم بانهم يستطيعون الاستفادة من الشيوعيين في مقاومتهم اليهود ؛ ثم يتركونهم وشأنهم . وهذا خطأ فادح . ذلك انه من الصعب جداً الاستشفاء من سم الشيوعية ؛ وهو من اشد الاخطار على من يصاب به مرة . واتخاذ الشيوعية سلاحاً لمحاربة اي كان ؛ يعد لعباً بالنار . لان الشيوعية في الحقيقة عدو العرب الالد كما هي عدو اليهود . وهي بينما تضطهد المسلمين وتغلق المساجد والمعابد الاسلامية في روسيا ؛ تحاول هنا استخدام المسلمين لغاياتها ومراميها . فالحذار ؛ الحذار ! ...

* * *

« النهضة » .

أننا نرحب بافراد لاعبي كرة القدم اعضاء فرقة « النهضة » اللبنانية اضيافنا اليوم ؛ وقد قدمونا لرد زيارة الفرقة الرياضية « مكابي » في بيروت ؛ الاسبوع الماضي .

ان الرياضة لا تعرف السياسة ؛ وهي ليست في حاجة الى السياسة . ذلك ان ما ترمي اليه الرياضة في الاصل توطيد عرى الصداقة بين الافراد والامم ؛ لعلمها بان ترقية النفس والبدن لن توجد الا حيث يسود السلام وتشتد اواصر الصداقة تمكناً . ولهذا فاننا نرحب بهذه الخطوة الحميدة الاولى التي توثق رياضيي الامتين باواصر الصداقة والاخلاص . ولهذا فانا نقول الى اضيافنا الكرام اليوم : لقد جئتم اهلا ، وحللتم سهلا . رافقتكم السلامة في الحل والترحال .

الى مشتركى السلام

توزع الجائزة الثالثة على مشتركي جريدتنا في اول شهر يوليو (تموز) القادم ، وهي كتاب نفيس يبحث في الشئون الزراعية في فلسطين ، ويتضمن كثيراً من البيانات والاحصاءات المفيدة . وهو لا يرسل الا لمن سددوا بدل الاشتراك عن السنة الحالية . فعلى المشتركين الذين لم يسددوا بعد ما عليهم للادراة ، ويهمهم الحصول على هذا الكتاب القيم ، المبادرة بارسال بدل الاشتراك ، لأن الجوائز التي تمنحها ادارة جريدتنا ترسل كلا منها في وقت معين ، وهي لا تعيض احداً جائزة ما ؛ بدل تأخير قيامه بواجبه نحو الجريدة .

(الادارة)

برقيات عمومية

(ايطاليا تتسلح)

روما في ٢٨ — قررت الوزارة الايطالية التشديد في جباية الضرائب ؛ وزيادة رسوم اشغال البورصة ؛ بحيث تبلغ الضرائب جميعها ٥٠٠ مليون ليرة ايطالية على الميزانية . وسينفق هذا المبلغ على التسليح . وستزاد ميزانية العسكرية ٣٠٠ مليون ليرة ؛ وميزانية البحرية ١٠٠ مليوناً ؛ والطيران ٨٠ مليوناً ؛ والجندية المحلية ٢٠ مليون ليرة ايطالية .

﴿ العراق بين لندن بغداد ﴾

بغداد فى ٢٨ — يبرحنا غدا رئيس حكومة العراق الى القاهرة لمقابلة ياسين باشا الهاشمي ومفاوضته فى حالة العراق الحالية . وسيقترح عليه قبول وزارة المالية ؛ وادارة شؤون الحكومة حين تغيبه فى اوربا

وسيبرح المندوب السامي البريطانى بغداد يوم ٢ القادم على متن الطيارة الى مصر حيث يبحر منها الى لندن للافضاء بنتيجة المفاوضات بينه وبين حكومة العراق التى دارت رحاها بينهما خلال الشهرين الاخيرين وللاشتراك فى المفاوضات التى تدور بين الوفد العراقى وبين وزارة المستعمرات فى المسائل الاقتصادية والمالية وسائر المسائل المعلقة التى لم يبحث فيها فى بغداد وقد اتفق الفريقان على وضع نص جديد للاتفاق فى الشؤون القضائية بين العراق ولندن : وهكذا يسن نظام تشريعي موحد يخضع له الرعايا العراقيون والاجانب معاً . وسينشر مشروع هذا الاتفاق هذا الاسبوع .

لجنة المبكى في القدس

جلساتها الثالثة والرابعة

عقدت لجنة المبكى جلستها صباح الخميس الماضى · وقد افتتحها الرئيس بملاحظته عن موقف اليهود على ما ورد فى الصحيفة ٧٢ من المذكرة التى قدموها قائلا بان اللجنة قد طالعت مذكرة اليهود ؛ وان لديها بشأنها عدة مسائل. وهي :

اولا — لقد ورد فيها بان اليهود لا يطلبون ملكية البراق ، وان مسألة الملكية القضائية تجاه مكان مقدس لا تؤثر بتاتا . على ما ذكره الدكتور الياش ايضا · ومع ذلك فان اللجنة بحاجة الى مستندات التي يحتمل ان توجد بيد فريق المسلمين لايضاح مسألة ملكية مكان الجدار . واللجنة تريد ان تبين قواعد الصلاة الاجماعية · وما اذا كانت توجد بينات على اقامة الصلاة الاجماعية ازاء المبكى وما اذا كان ثمت فرق بين انظمة الصلاة ازاء المبكي وبينها فى سائر الكنائس . وما هي الادوات المطلوبة للصلاة ازاء المبكى · فانهم يقولون بان ثمت نوعين من الأداوت الضرورية للصلاة التي تستلزم راحة المصلين كالمقاعد وما شابه ذلك · وعدا هذا كيفية اقامة الصلوات ازاء المبكى · وهل اعتاد اناس الصلاة منفردين ازاء المبكى ام ان هذه التجمعات تعين من قبل بواسطة رئيس الطائفة اليهودية فى القدس ؟· والمهم فى ذلك ان تعطى الحرية لفريق المسلمين بعرض مسائل معارضة لذلك.

(الجدار ملك الحكومة وليس الوقف)

الدكتور الياش —: ان ما يتعلق بالملكية . فان ما ورد فى المذكرة واضح تماما · اننا لم نأت لايضاح مشكلة الملكية · لان الجدار مكان مقدس · والمقصود من التملك لا يسري عليه. اما ما يتعلق فى البت فيمن من الفريقين ذو حق فى ملكية الجدار . فانه من واجبات اللجنة البت فيه · ويتضح من الكتاب الذي تلوته امس ان قاعدة الجدار كانت قبل الاحتلال البريطانى تخص السلطات التركية · اما القسم الاعلى منه الذي انشأه المسلمون· فهو وحده تابع للاوقاف على ما ارى · وما دام الامر كذلك فانه يجوز للاوقاف ترميم هذا القسم من الجدار بواسطة الحكومة وهي مسؤولة عن كل ضرر يصيب الجدار من هذه الوجهة · كسقوط احجار مثلا اما القسم الذي كان يخص الحكومة التركية قبل الاحتلال البريطانى فانه يجب ان ينتقل الى يد الحكومة · ومن الضروري التمييز بين السلطات التركية وبين سلطات المسجد · لسنا ندعي الملكية ولكن مما لا شك فيه ان على اللجنة البحث فى تصرف من من الفريقين يكون هذا المال فى المستقبل · وقد ارتحت جدا الى طلب مستندات من فريق المسلمين من الوجهة القضائية · اما ما يتعلق بالادلة التى طلبها الرئيس، فاننا نبذل الجهد فى ايجادها للجنة ·

(رأي البروفسور دلمن)

ثم استأنف الدكتور الياش فى عرض مطالب اليهود فقال : لقد ورد بيان تفصيلي باسماء الربانيم (الحاخاميم) الذين انضموا الى مجلس الحاخاميم من جميع انحاء العالم الذي وقع على المذكرة المشتركة فى مسألة المبكى · اما ما يتعلق بالتنقيب الذي اجراه ورين فها هي الرسوم المختصة بذلك (فدنا ممثلو الفريقين من مأيدة اللجنة لرؤيتها) ويجدر الاشارة هنا الى فقرة من الكتاب الاخير الذي وضعه البرفسور دلمن منذ اشهر. حيث يقول فيه : انه من الضروري الحفر والكشف عن الحجارة المحتجبة لكي يظهر الجدار على اتمه من الجهتين· وكذلك ايضا يجب توسيع الساحة وامكان اليهود من الصلاة فيها · وهكذا يحل هذا الخلاف ·

الرئيس —: (مبتسما) يحتمل ان نجد حلا على هذه الطريقة ·

(رسوم مقاعد وكراسي)

ثم اخذ الياش يمر بمجموعة الرسوم التى قدمت للجنة الواحد بعد الآخر . وقد اخذت منذ عام ١٨٤٢ حتى ١٩١١ · وفى ٩ منها يرى اناس جلوسا على مقاعد وكراسي . وتوجد ايضاً مأيدة · ومن الرسوم ما يرى فيه الباب شمالى الساحة مفتوحا والنساء داخل المكان المحاط بجدار · ورسم يمثل المبكى قبل اضافة القسم الاعلى · ورسم آخر تظهر فيه الكتابات والنقوش على احجار المبكى · (وقد ابطل احد الحاخاميم عادة الكتابة على الجدار اعتبارا منه بان ذلك يعد انتهاكا لحرمة المكان)

(الانفاق على الجدار منذ ١٦٣ سنة)

ثم ابرز الياش دفاتر عتيقة لطائفة اليهود السفراديم فى القدس ، قيدت فيها مصروفات مختلفة صرفت لاجل المبكى · منها ١٥ اريية (الاريية تعادل القرش) لتنظيف الزبالة فى ساحة المبكى عام ١٧٦٧ وقد قيد ذلك باللغة الاسبانية· وعثر على قيد آخر من هذا النوع عام ١٨١١ و١٨١٤ ، ووجد قيد آخر اجرة من اخرج عدد من الجمال تركها اصحابها فى ساحة المبكى ·

فاعترض عونى عبد الهادى على هذه السجلات ، وطلب الاتيان بشهود ؛ فاجاب الياش بانه انما يفعل ذلك بناء على طلب اللجنة فقال عونى انه لا يسعه اعتبار مستند من قبل اليهود ما لم تعززه شهادة تثبت حقيقته . فتداخل الرئيس بينهما مصرحاً بان سماع الشهود يقتضي المشقات الكثيرة وزمناً طويلا ، ولهذا يحسن تقديم المستندات والدفاتر ؛ واستئناف العمل على هذه الصورة.

ثم استأنف الياش الكلام قايلا : وفى سنة ١٨٤٠ دفعت اجرة الشماس لازالة الاقذار من الساحة · ثم انتقل الى الكلام عن دفاتر «مجلس جميع الهيئات» (كوليل) فقال انه فى عام ١٨٩٥ كان قد قيد مبلغين ؛ احدهما ٢١٨ غرشاً عثمانيا عن اجراء ترميمات فى «ساحة الجدار» ثم ٥٤٥ غرشا اخرى للغاية نفسها · وفى سنة ١٩٩٦ - ٣٢٧ غرشا دفعت الى شلومو مزراحي لقاء اصلاحات بجوار المبكى والمجموع عشر ليرات فرنسوية وهي نفقات الترميمات ازاء المبكى كما يتضح من الشهادة التالية · ويلي ذلك عام ١٩٠٩ حيث قيدت مبالغ مختلفة لقاء حراسة المقاعد ازاء المبكى وماء (وقد ذكرت اسماء الذين تناولوا تلك الاجور . وهم ل· نسيموبم عام ١٩٠٩ · ليبوش موتيس عام ١٩١٠ . ذيب بنسكر ١٩١١ ثم ليبوش موتيس عام ١٩١٢) فضلا عن وجود مبالغ اخرى لم تذكر اسماء الذين تناولوها · وكلها لقاء حراسة المقاعد والاستسقاء ·

ان الغاية من كل هذه المستندات اثبات كون اليهود تحملوا النفقات اللازمة ازاء المبكى ويحسن الاشارة هنا الى انه كان على الشعب اليهودي الاهتمام بنظافة هذا المكان ·

(شهادة السيدة لندو)

ثم اخذ الدكتور الياش يتلو شهادة السيدة لندو مديرة مدرسة البنات الاسرائيلية الانكليزية المصدقة من قبل محرر المقالات وقد سلمتها الى اللجنة قبل مبارحتها فلسطين. فان المس لندو وقد اتت الى القدس عام ١٨٨٩ تقول انها كانت تصلي ازاء المبكى كل يوم جمعة والاعياد الاسرائيلية . ولم تسمع قط قبل الحرب عن اي خلاف وقع بين اليهود والعرب هناك . وكانت تدفع في السنة الاولى لوجودها في القدس غرشين يوميا ليهودي لكى يكنس الممر المؤدي الى المبكى ؛ فى القسم الملاصق له ولكنها امتنعت بعد ذلك : لان ذلك الرجل طالما تذمر بانه عبثا يفعل ذلك ؛ لان الجيران العرب يلقون زبالة بيوتهم خارجا ، وان النساء المتمسكات بالدين؛ وهى منهن ؛ كثيراً ما كن يدخلن الى ذلك المكان المحاط بالسور الكائن شمالي الساحة : لان وجودهن في الساحة نفسها كثيراً ما كان يتبرم منه الرجال المتدينون ، فلم يعترض احد البتة على استعمال تلك الدار لهذه الغاية · واذا ما شكا ضيف كبير من بين المصلين من وجود النساء هناك؛ وضعوا حاجزاً بينهن وبين الرجال · فلم تسمع ان المسلمين قد اعترضوا على ذلك مرة . وقد حدث عام ١٩٠٢ حينما اجتمت جميع الطوائف في القدس الى الصلاة هناك لاجل المطر ، تذمر المتدينون منهم من اختلاط النساء بالرجال حين الصلاة ازاء المبكى ؛ فأقيم حاجز فصل بينهما في الحال .

ثم اعترض عوني على الشهادة الخطية قائلا : لتأت المرأة ولتؤد الشهادة بنفسها !.. فاجابه الياش : ان هذه الشهادة تهمنى ؛ وما دام الامر كذلك كنت آتي بالشهادة نفسها. ولكن حيث انها غائبة ؛ فاني اظن بان الشهادة التى استمعت امام حاكم بعد حلف اليمين ؛ كافية .

ثم قال الياش بان هذه الشهادات التي لديه الان يقدمها للجنة . وانه مستعد لاستدعاء كثير من الشهود الذين ينتظرون في الخارج . واولهم يوسف غولدشميدت ؛ الملقب بيوسل عقيباس

(لا حاجة الى اليمين)

وقد طلب عوني تحليف الشاهد ؛ فاعترضه الياش لاعتقاده بانه ليس ثمت ما يوجب الحلف امام هذه اللجنة . وقال الرئيس بانه ليس للجنة حق تحليف اليمين . وقد اتضح بان الشاهد ادى شهادة امام لجنة شو وحلف حينئذ . فاقترح الياش تحليف الشهود امام حاكم اذا اقتضى الامر ذلك . الا ان عوني ظل مصمماً على رأيه زاعماً ان الشهادة التى تستوفى في مسألة دينية قد تفقد كثيراً من اهميتها اذا لم تتقدمها اليمين. وحينئذ اعلن الرئيس مذاكرة اعضاء اللجنة في الامر. فدخل الاعضاء وممثلو الفريقين غرفة خاصة، ثم عادوا بعد نصف ساعة . فأعلن الرئيس بانه قد تقرر بموافقة الفريقين تحليف اليمين ؛ اما اذا اراد احد الفريقين ذلك ؛ فان الشاهد يقسم اليمين امام حاكم . و«ان اللجنة تبحث وتقرر طبقاً للوقائع وتقرير التفاصيل المختلفة. ويكفي ان الممثلين يحذرون الشهود بقول الحق» .

وهكذا تقدم يوسل عقيباس فقال : اني اقول الحق دون غيره : ذلك الحق الذي اعرفه. فاخذ الياش يفحص الشاهد .

(كيف بلطت ساحة المبكى)

يوسف بن عقيبا غولدشميدت وعمره ٧٠ سنة . ولد في القدس ، وعاش فيها طيلة حياته وكان شماساً لجمعية دفن الموتى (حبرا قديشا) التي تراءسها الراب اسحاق روقباح ، وكان يزور المبكى دائماً قصد الصلاة او مرافقة السياح، وكان يذهب الى هناك في الغالب ايام الجمعة، وفى كل يوم اشتد برده وتكاثرت امطاره خشية اضطرار المصلين هناك الى شخص لتكميل العشرة (لا تجوز صلاة الجماعة باقل من عشرة بالغين — السلام) وقد حدث مرة منذ ٣٥—٤٠ سنة لا يذكر بالضبط، ان ذهب الى المبكى بعد ظهر يوم الجمعة وكان الطقس رديئاً جداً حينئذ. فلما اتى الى المبكى لم يجد احداً. ولكنه رأى آكاماً من التراب أخرج من حفرة على طول الجدار واظن ان ذلك فى الجهة اليسرى . ثم رأى شيخاً مراكشياً خارجاً من الدار فسأله : هل يوجد يهود يصلون هنا ؟ فاجابه بانهم لم يستطيعوا البقاء هنا نظراً لاكام التراب والوساخة وهاهم في الداخل في الدار التي في اسفل المحكمة الشرعية الاسلامية فدخل ووجد هناك تسعة لم يصلوا بعد صلاة العصر (منحة) لانهم بحاجة الى عاشر ، وقد اظلم الجو وفاتهم ميقات الصلاة . فسألهم ما اذا كان يجوز بناء مجرى على طول الجدار ، فقالوا انه لا يمكن عمل شيء الا بعد البت

وبعد السبت ذهب الى الراب زالمن بن رابي ناحوم، وهو احد رؤساء الطائفة ؛ وذهبا معاً يوم الاحد الى المبكى فوجدا الباب (باب الدار؟.) موصداً. فذهب الى الراب روقياح؛ وكانت لهذا علائق مع الحكومة لانه كان متعهد الطريق يافا ـ القدس ؛ وقصدوا المبكى جميعاً ؛ ومنها ذهبوا الى سليم افندي رئيس البلدية ؛ ولما طرقوا الباب فتح لهم خادم زنجي فقال له ان فلاناً وفلاناً ـ الحاخامين ـ يريدان مقابلة سليم افندي ؛ فاذن لهما بالدخول ودخل هو ايضا (الشاهد) معهما

فاخذ الراب زلمن يبكي، والراب روقياح يقول: «كيف خطر ببالكم حفر ترعة وبناء مصرف على جدار المبكى، وهو مكان صلاة اليهود؟.» وفى الحال اصدر سليم افندي امراً بتوقيف العمل. وليس ذلك فقط : بل هدم ما بني ايضا. ويحتمل انه بقي شيء منه، ولكن معظم المصرف قد هدم. وبعد يومين عاد الوكلاء الى سليم افندي لشكره على عمله. وفى هذه المناسبة فاوضوه فى مسألة تبليط الساحة، فاجابهم رئيس البلدية بان فى نيته تبليط المكان من تلك الحجارة التى بلطت جميع شوارع المدينه فقالوا له ان هنا لا يلتئم مع كرامة المكان لانه الى ان يصل المبلطون حتى المبكى. وكانوا قد ابتدأوا من باب الخليل. تكون الحجارة قد استعملت فلا يتبقى منها الا الرديء. فاجابهم سليم افندي بانهم لا يستطيعون تحمل نفقات خاصة لاجل مكان مقدس لدى اليهود فقط. حينئذ وقف رجل من رام الله وقال لليهود: «وهل تصبحون فقراء اذا بلطتم المكان على نفقتكم؟» فقال سليم افندي، ان فى وسعنا جلب الاحجار التى تلائمنا. وعند ذلك ارسل الراب اسحق روقياح الشاهد الى بيتلحم لجلب البلاط الكبير الحجم، فذهب هذا واتى بالحجارة المبلطة بها الساحة حتى اليوم. وبعد بضعة ايام استدعى سليم افندي اليه الحاخاميم وابلغهم بانهم اذا كانوا يريدون تبليط المكان عليهم الحصول على رخصة بذلك. ففي الحال قدموا طلباً الى المتصرف. وهذا حوله الى البلدية. وقد قدم الطلب ربى يسحق روقياح والراب زلمن بن الراب ناحوم بالنيابة عن الحاخام باشى لانهما لا يستطيعان المثول امام الحكومة. واولهما من الرعايا النمسويين. والآخر المانى. فاعطت البلدية الرخصة المطلوبة. وهكذا قد بلطت الساحة ودفع النفقات اللازمة لذلك الراب روقياح حيث جمعها بمساعدة الراب زلمن ولم تتداخل اية هيئة اسلامية فى الامر ولم تمانع فى ذلك البتة. لا بل بالعكس فان احد المغاربة الساكنين هناك الذي يدعى «الحاج» كان يأتي ويظهر ارتياحا عظيما لعمل اليهود. وسليم افندي هذا، هو والد موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية اليوم ...

وبهذا انتهت جلسة الصباح ؛ وقد طلب عوني عبد الهادي ان يتكلم الشاهد بالعربية ولكن بوسل قال بانه يسهل عليه اكثر التكلم بالعبرانية.

وقد فحص عوني الشاهد في جلسة بعد الظهر ؛ وكثيراً ما القي عليه ذات الاسئلة مكرراً ؛ وسأله في النهاية عن ما اذا يتلقى المساعدات المالية لمعيشته من احدى الجمعيات الخيرية فاجابه بالسلب ؛ وان ابناءه يرسلون اليه من البرازيل ما يقوم بأوده.

ولم يشأ عوني تحليف الشاهد امام احاكم بناءً على طلب الدكتور الياش...

المنبر العام

كتاب مفتوح

الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

اسمح لي الان، بعد ان تغيبت في لندن ردحا من الزمان، أن القي عليك بعض الاسئلة، بصفتي مسلماً غيوراً على دين آبائه واجداده، بعد ان نفذت عقوبة الاعدام بالعرب الثلاثة الذين علقوا على اعواد المشانق، لارتكابهم جرائم القتل والسفك، في من أتوا من أوربا، لتثقيف العقول، وانارة الازهان، واثراء وترقية البلاد.

انطفل لاني «صهيوني مسلم» او «مسلم صهيوني» كما تقولون عن كل من يخالفكم لكوني اقول الحق، ولا اخشى فيه لومة لائم. اذاً وجب علي الان بعد ان عرف كل من الارض وما عليها. والسماء ومن تحتها حقيقة مذبحة اغسطوس، ان ادلي بمعلوماتي، وأن ازيح الستار عن اشياء لاتزال غامضة: لا يعرف عنها المسلم شيئاً وهي.

١ — ما حقيقة المخابرات التي دارت بين سماحتكم وبين جلالة ملك الحجاز، وهل رفض حقيقة التداخل بالالتماس عن المحكومين الثلاثة بالاعدام؟. ولماذا؟! مع العلم بانه قد بلغ جلالته بان «اليهود اعتدوا على المسلمين في المسجد الاقصى، فذبحوا من ذبحوا، وقتلوا من قتلوا» ..

ولكن اسمح لي يا سيدي الحاج بان اقول لك ان جلالة الملك بن سعود ليس بالغبي الذي تتصورونه، فقد عرف من البرقية الزائفة المرسلة من غير فلسطين، ومن المنشور الموقع بامضاء سماحتكم وبقية الهيئة ما هنالك من التناقض، وعلم ان اليهود يحبون المسلمين، وغايتهم ان يعيدوا مجد الاندلس، وعهد السموأل، وانهم فى الحقيقة من طلائع الجنود لخدمة الحلف العربي، لا لخدمة الدوائر الاستعمارية والقضاء على الامتين، واذلال العرب، وبالتالي ذل الاسلام. فما رأي سماحتك الآن ؟!

٢ — بلغني ان جماعة من اهل الفضل والعلم في فلسطين، قد اجتمعوا في «رام الله» وقرروا مناقشتك الحساب، في ما ورد باسم فلسطين بواسطتكم من الاعانات، وعلى من صرفت، وكيف صرفت؟! مادامت وردت باسم المنكوبين، لا باسم المحسوبين وبقية رجال الجيش الهمايوني، بينما المنكوبون يولولون الى الله، شاكين امرهم اليه، بانهم غشوا بالاقوال الخلابة، وبالدعايات الفارغة، وانهم في اشد الحالات بؤساً وشقاء، في حين ان ما ورد باسمهم يا سماحة الحاج يجعلهم اغنياء ابد الدهر !!؟.

فهل أجبت على مذكرتهم، وهل حقيقة تنوي السفر الى الهند لتنفيذ خطة معلومة مرسومة على حساب توقيف الهجرة اليهودية التي «افادت البلاد» «وانقذتها من ضائقتها المالية» !!؟.

٣ — لقد اتيتم من لندن بعد ما كنتم هنالك، تشيعون بانه قد عرض عليكم استقلالا ككندا واوستراليا، وفضلتم استقلالا كامارة الشرق العربي فماذا جرى بعد ذلك ؟! هل قبلت وزارة المستعمرات عريضتكم لا مفاوضاتكم، وقيمة المبلغ الذي صرف باسم هذه الرحلة البحرية، وماهي مساعي سيدنا «جمال» ونفقاته وعلى من أحيلت ؟!.

٤ — ان الوفد المصري الرسمي المنتخب من عموم طبقات الشعب، قد أبان للامة ماذا عمل في بلاد الانجليز، فلماذا لم تعلنوا انتم ايضاً حتى الآن سر حكاياتكم هناك، ونشرتم نص عريضتكم وماذا عملتم، ما دمتم قد ذهبتم على حساب الامة، والامة الآن تريد تسديد رصيد حسابها، فما رأي سماحتك ؟.

٥ — أتعرفون تاريخ البراق الشريف، ومن منح اليهود حق البكاء والصلاة فى المبكى الغربي، بعد أن داس العرب جيوش الرومانيين، مع رئيس الديانة الاسرائيلية في القدس حيث جمع طائفته، واستقبلت جيوش سيدنا «عمر بن الخطاب» كما استقبلت موسى الكليم، بشأن اخراجهم من مصر ؛ فانقذهم من فرعون واعوانه ؟. وحينئذ انقذهم سيدنا عمر، من مظالم الرومانيين الذين دالت دولتهم ؛ لاضطهادهم اليهود الذين يعتقدون ان «لا اله الا الله» وهم من نسل سامي وابراهيمي مثلنا !؟.

٦ — اتنكر المودة التي كانت حتى أواخر الحرب الكونية بين المسلمين واليهود ؟!.

٧ — يقول الدكتور هيكل بك المشهور عند مسلمي الارض ؛ ان «هنالك اصابع ترمي لهذه الفتن. والقلاقل» فهل هذا صحيح ؟!

زاهد شاهين

مراسلات

صفد

(لمراسلنا)

(حول تنفيذ الاعدام)

ان نبأ عدم شمول العفو فؤاد حجازي اثار خواطر العرب هنا، وقد بذل وجهاء البلدة وسعهم لانقاذه بتوسط المشايخ والمختارين الذين لم يشتركوا في الاعتداءات بين عائلة المحكوم وبين اليهود لنيل العفو فلم تغن مجهوداتهم فتيلا. وقد أعلن الاضراب العام اسبوعاً، وأعلن الحداد قبل الاعدام بيومين، وظل حي المسلمين في ظلام دامس.

ولما عادت عائلة حجازي بعد الاعدام، تجمع حولها جمهور كبير، نخف الجند ورجال البوليس الى المكان وفرقوا المتجمهرين.

ولم يحدث في المدينة مايخل بالامن العام، سوى الاعتداء على بائعي الخضر اليهود الذين ذهبوا الى السوق لشراء الخضر والفواكه. وينشر بعض العرب الدعاية الى مقاطعة اليهود.

ومما يستحق الذكر هنا ان يوم عودة عائلة حجازي الى صفد برحها المفتي الى الناصرة خشية بطش بعضهم به بحجة انتقاله الى مقر منصبه حيث تعين قاضياً هناك. والمقول ان هذا المنصب قد أعد له احتياطياً عند الحاجة لمثل هذه الظروف

(عودة اطلاق النار)

بعد ان هدأت الاحوال بضعة اشهر عدنا ثانية الى سماع الطلقات النارية حول المدينة. وقد سمعت منذ ايام طلقات من جهة «بيريا» المجاورة لصفد، فزعم قرويوها ان اللصوص هاجموهم فاطلقوا عليهم الرصاص وسمعت طلقات اخرى من جهة ميرون، ولم تعثر الشرطة بعد على الاشقياء.

(اضراب عمال عرب)

أضرب العمال العرب الذين يشتغلون في اصلاح الطريق وعددهم يبلغ الاربعين تقريباً، نظراً للشدة التي يعاملهم بها سعيد شمة الذي يشرف على العمل من قبل دائرة الاشغال العامة، وطلباً لزيادة الاجور. وقد دام اضرابهم يومين ثم عادوا الى عملهم بعد ان وعدتهم الحكومة بالنظر في امرهم

اخبار محلية

(سفر المندوب السامي)

برحنا صباح امس فخامة السر تشانسلور الى انكلترا بالاجازة. وسيقوم في مهام اعماله السر ستوارت ديفيس.

(عودة «دوار هايوم»)

سمحت الحكومة باعادة صدور جريدة «دوار هايوم» العبرانية بعد تعطيلها نحو ثلاثة اسابيع. وقد صدر العدد الاول منها يوم الجمعة الماضي.

(وفاة سجين)

توفي في سجن عكاء السجين اسماعيل الكيلاني يوم الجمعة الماضي، وهو من المحكومين في قضايا مذبحة صفد المشئومة

﴿ احصاء الموظفين ﴾

اجرت الادارة الصهيونية بالاشتراك مع نقابة العمال العامة احصاء بعدد الموظفين والمدرسين والاطباء اليهود الخ.. في فلسطين فكان مجموعهم ٢٥,٠٠٠ وعددهم مع عائلاتهم ٥٠,٠٠٠ نفس.

اما عدد العاطلين منهم فهو لا يزيد على ٥٠٠. وعدد اليهود الذين يشتغلون في دائرة الاشغال العامة للحكومة ٢٢٠ فقط، منهم ٩٠ عاملا في اعمال المرفأ

(ضبط سلاح)

حولت محكمة الصلح في الدعوى المتهم بها قروي من قرية «فرار» المجاورة لمتليت لحيازته مسدسين الى المحكمة المركزية

(اختطاف الاولاد)

فقد طفل للمدعو مابر حنانيا كوهين في بنيامينا وهو يناهز السادسة من العمر، اثناء تغيب والديه عن الدار. والمظنون ان بعض العرب اختطفه لان احدهم تعهد باحضار الطفل اذا أعطي عشر ليرات.

(مدينة الدم)

عاد احد يهود الخليل الى عمله في تلك المدينة، واستأجر لمتجره مخزناً كبيراً باجرة اربع ليرات في السنة وكان يدفع اجرة المخزن ذاته قبل المجزرة المشئومة عشرين ليرة.

واتصل بنا بان الخليل تعاني الان اشد الازمات الاقتصادية، وانقطاع موارد الاهلين نظراً لترك اليهود اياها، ولانقطاع المصيفين الذين اعتادوا على تمضية فصل الصيف فيها. ويقول ذلك التاجر اليهودي بان الاهلين لم يفتروا عن سؤاله متى يعود اليهم اليهود، ويسألونه حضهم على الاسراع في ذلك، لكثرة ما اصابهم من الاضرار واضطرار الكثيرين منهم الى الانتقال الى القدس او الهجرة الى الخارج.

(موت لص)

حاول عربي سرقة دراجة (بسكلة) من دار يهودي في «شعري حيسد» في القدس، ولما احس به الحارس حاول اللص الفرار بان قفز فوق جدار فاصيب بجروح ذات بال. فنقل الى مستشفى الحكومة حيث قضي نحبه.

(حول المقاطعة)

يبذل التجار المسيحيون في المدينة العتيقة بالقدس في اقناع زملائهم المسلمين بتجديد مقاطعة اليهود. الا ان هؤلا يأبون مطاوعتهم لما اصابهم من الاضرار العظيمة من جراء المقاطعة الاولى التي لم تعد على الكثيرين منهم سوى بالافلاس.

(وفد تجاري)

وصل القدس امس وفد تجاري من قبرص غايته تمكين العلاقات التجارية بين فلسطين وقبرص.

مطبعة «ملول» القدس